[295] المدينة على الباب قال: فبعث إليهم أبو عبد ا: صبي لنا غشي عليه فصحن النساء. و استنشد شعره الإمام أبا عمارة المنشد كما في " الكامل لابن قولويه " ص 105 بإسناده عن أبي عمارة قال: قال لي أبو عبد ا عليه السلام: يا أبا عمارة ؟ أنشدني للعبدي في الحسين عليه السلام قال: فأنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى ثم أنشدته فبكى. قال: فوا ما زلت أنشده ويبكي حتى سمعت البكاء من الدار. الحديث. عده شيخ الطايفة في رجاله من أصحاب الإمام الصادق ولم يك صحبته مجرد ألفة معه، أو محض اختلاف إليه، أو أن عصرا واحدا يجمعهما لكنه حظي بزلفة عنده منبعثة عن صميم الود وخالص الولاء، وإيمان لا يشوبه أي شائبة حتى أمر الإمام عليه السلام شيعته بتعليم شعره أولادهم وقال: إنه على دين ا. كما رواه الكشي في رجاله ص 254 بإسناده عن سماعة قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: يا معشر الشيعة علموا أولادكم شعر العبدي فإنه على دين ا. وينم عن صدق لهجته، واستقامة طريقته في شعره، وسلامة معانيه عن أي مغمز، أمر الإمام عليه السلام إياه بنظم ما تنوح به النساء في المأتم كما رواه الكشي في رجاله ص 254. وكان يأخذ الحديث عن الصادق عليه السلام في مناقب العترة الطاهرة فينظمه في الحال ثم يعرضه عليه كما رواه ابن عياش في " مقتضب الأثر " عن أحمد بن زياد الهمداني قال: حدثني علي بن إبراهيم بن هاشم قال: حدثني أبي عن الحسن بن علي سجاده عن أبان بن عمر ختن آل ميثم قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام فدخل عليه سفيان بن مصعب العبدي قال: جعلني ا فداك ما تقول في قوله تعالى ذكره: و على الأعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ؟ ! (1) قال: هم الأوصياء من آل محمد الاثنى عشر لا يعرف ا إلا من عرفهم وعرفوه. قال: فما الأعراف جعلت فداك ؟ ! قال: كثائب من مسك عليها رسول ا والأوصياء يعرفون كلا بسيماهم. فقال سفيان: أفلا أقول في ذلك شيئا ؟ ! فقال من قصيدة: أيا ربعهم هل فيك لي اليوم مربع ؟ ! * وهل لليال كن لي فيك مرجع ؟ !

_____ (1) سورة الأعراف. آية 46.